

ما نصيحتكم حول المشاركة في المظاهرات

للشيخ؛ أبي محمد المقدسي

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم
الشيخ الفاضل أبو محمد
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
يعم أرجاء العالم الاسلامي بشكل عام مسيرات
تضامنية مع إخواننا في فلسطين ، ولقد رأينا أن
بعضاً من إخواننا يستحثون الناس على المشاركة
بهذه المسيرات، ويعتبرونها من الأعمال التي
يحبها الله ورسوله، ورأينا أيضاً إخواناً لنا يقولون
أن لا فائدة مرجوة من مثل هذه المسيرات .
وسؤالي لكم يا شيخ : ما هي نصيحتكم لنا في
هذا الأمر؟

وجزاكم الله خيراً
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

* * *

الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الفاضل ... سلمه الله تعالى

السلام عليكم

بالنسبة للمسيرات والمظاهرات خصوصاً المرتبة قانونياً
كمسيرات الإخوان وغيرهم من الوطنيين فنحن لانزعج
بإخواننا فيها ولاننصح بالمشاركة بها ، لكن في الوقت
نفسه لا نقف في الصف السلبي المثبط عنها إذ ليس هذا
من السياسة الشرعية في شيء ، فماذا يضير المسلمين
إن يعارض أو يثور أو يقاتل أو يقتل في سبيل مقدساتهم أو
أرضهم من لأخلاق لهم ممن يحسبون على عوام

المسلمين ، أو هم فعلا من عوام المسلمين ، خصوصا وأن كثيرا من المشاركين في ذلك يقودهم الحماس للجهاد والعاطفة والغيرة الإسلامية فأي مصلحة في الوقوف في وجه هذه المسيرات أو المظاهرات خصوصا إذا كانت محسوبة على أنها غصية لمقدسات المسلمين كما هو حال المظاهرات في هذه الأيام ، بل على العكس فإن فيها من المصالح البينة الواضحة ؛ من ذلك أن يعلم أعداء الله من اليهود وغيرهم أن ثمن تلويث مقدسات المسلمين باهظ ، ولن يمر بهدوء ، وأن الأمة لن ترضى بسلام الاستسلام ، الذي رضيه حكامها ، ولعل مثل هذه المدافعة تورث صحة ورجعة الي الدين ولو بعد حين ، فقد قال تعالى : (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز) الآية

والسلام

أخوكم أبو محمد

منبر التوحيد
والجهاد

sw.dehwat.www
ofni.hannusla.www
ten.esedqamla.www
moc.adataq-uba.www